

تفسير سورة البقرة (8) | الآيات (47-76) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا وسهلا بكم في مجالس مدرسة سورة البقرة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لي ولكم ان يتقبل مني ومنكم وان يجعلني واياكم من اهل القرآن. احبتي هذا هو المجلس باذن الله سبحانه وتعالى الثامن. اسأل الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

على ان يتم علينا نعمة هذه المجالس وان يتم علينا مدارس كتاب الله سبحانه وتعالى. هذا هذه المجالس التي يجد الانسان فيها روحه يجد فيها طعم الايمان. ودائما آآ يعني اود ان احثكم على ان تقرأوا في تفاسير تقرأوا في كتاب الله سبحانه وتعالى. ولا سيما - 00:00:25

كل انسان بحسبه يعني اللي ربنا من عليه وحصل مجموعة من الادوات اللغوية والاثرية واستطاع انه يرتقي في التفاسير يقرأ تفاسير يعني من المتقدمين اللي لسه في الاول ممكن يقرأ زي تفسير الشيخ السعدي او اللي ارتقى شوية يقرأ مجالس - 00:00:45 القرآن لفريد الانصاري. المهم ان الانسان يحاول ان يرتقي وان يتدارس كتاب الله سبحانه وتعالى. هذه الجنة التي اه اسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا منها ابدا مجلس اليوم يعني آآ انا يعني متهيب من الدخول فيه حقيقة يعني في مواطن كده في سورة البقرة الواحد بيتهيأ في القرآن - 00:01:01

وفي سورة البقرة خصوصا. ليه؟ لان موطن اليوم هو الموطن اللي سميت السورة باسمي. هو الموطن اللي يبدو ان فهمه هيساعدنا في اهم شخصية بني اسرائيل. او مش لازم يكون هو ده فقط اللي هيساعدنا لفهم شخصية بني اسرائيل - 00:01:22 لكن كأن السورة تشير الى آآ معاني مهمة كان السورة بتشير الى معاني مهمة جدا. ومن اهمها هذا المعنى المقصود في هذه القصة. لان برضو فكرة ودي ان شاء الله هتكلم عنها فكرة تسمية الصورة باذن الله سبحانه وتعالى ربنا يذكرني يعني آآ فكرة لما بنقول موضوع السورة احيانا بيكون شيء مفيد انك تفقه - 00:01:38

الصورة بتتجه لايه؟ واحيانا بيحدث فيه نوع من الاختزال فلما واحد مسلا يسمع آآ احد من العلماء آآ تدبر في سورة مسلا العام وقال والله ما انا ان هو بيرى ان الموضوع الرئيسي لسورة الانعام كذا. فاحيانا ده بيفيد الناس لتدبر في هذا الموضوع. واحيانا بيختزل - 00:02:02

عقول وقلوب الناس ويصرفهم عن فهم المواضيع الاخرى الماثورة في السورة. فالخلاصة ان ده موضع بالنسبة لي مهم جدا جدا لفهم هذه السورة طيب ولزلك انا كنت متحير كيف اشرح لكم هذا الموطن؟ لان الواحد دلوقتي احنا عايزين نمشي مع السياق ونفصص الكلام ونفصل الكلام اللي فيه. ثم - 00:02:22

ما يفهم من هذا السياق في قبل وفي المنتصف وفي الآخر واسقاط ده على نفسية بني اسرائيل واسقاط ده علينا على واقعنا. ففي الآخر انا توصلت ان انا همر الاول مرور سريع. نفك المصطلحات بتاعتها ونفهم فهم عام مجمل لها. ثم نتكلم على ما يستفاد من هذه الايات. هغير شوية الطريقة النهاردة. باذن الله سبحانه وتعالى - 00:02:42

يعني حتى مش هكمل كل الايات انتهي بس من قصة البقرة وبعد كده نشرح المواطن اللي انا عايز اتكلم عنها معكم باذن الله سبحانه وتعالى. لان الموطن ده انا حتى شاورت فيه اخوة كثير لانه كان شاغلني يعني لماذا فعل بنو اسرائيل هذا الامر؟ كان شاغلني القصة ديت ليه؟ سأله كل الاسئلة دي - 00:03:02

يعني بفضل الله نظرت في كثير من التفاسير عايز افهم نفسية بني اسرائيل يعني انا اتفهم نفسية بني اسرائيل ان هو يرفض امر

صراحة مش عايز ينفذ لان هو شهوته مخالفة لهذا الامر. اتفهم انه حبه للطعام وللسمك - 00:03:22

انه يراوغ انا مش مقر انا متفهم ان شخص والعياذ بالله في قلبه مرض فعل ذلك. لكن كنت بحاول اتفهم لماذا تعنتوا هذا التعنت لماذا يشددون على انفسهم؟ ده اللي كنت بحاول افهمه - 00:03:40

ربنا يفتح علينا جميعا في فهم كتاب الله سبحانه وتعالى. نبدأ قول الله سبحانه وتعالى كنا توقفنا عند اية سبعة وستين سورة البقرة الناس تفتح المصاحف وتركز معي في المجلس - 00:03:54

قال الله سبحانه وتعالى واذا قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. البداية واذا قال موسى لقومه احنا ماشيين طبعا واذا كثير معنا تذكير باحداث وقلنا ارجع بقى للدروس اللي - 00:04:04

هنحاول من باب فهم وتجميع ما ذكر من الايات اه التقسيمة ان في ايات بتذكر نعم وتذكر وده اللي خلصناه. اذكروا النعمة التي انعمت عليكم. اه وبعد كده جه شوط من الايات في النعم - 00:04:21

بعد كده قلنا من الاول ان الذين امنوا والذين هادوا يبدو والله اعلى واعلم ان الشوط ده دلوقتي بيتكلم في مسألة كيفية التعامل مع الاوامر الشرعية. وقلنا عندنا ثلاث نماذج - 00:04:36

الرفض القاطع المطلق الواضح ان هم رفضوا الميثاق. او المراوغة زي اصحاب الست او التعنت والتمرد اللي هنشوفه دلوقتي الطريقة الغريبة اللي اتعملوا بها مع امر الله سبحانه وتعالى دبح البقر - 00:04:46

فربنا سبحانه وتعالى وقلنا لماذا غير القرآن في استعمال واذا واذا كنا متصورين ان اية انا قلت بقى افتحوا المصاحف النهاية ثلاثة وستين واذا اخذنا وزي ما هي سبعة وستين. واذا قال موسى تبقى اية السبت اللي في النص خمسة وستين. واذا اعتديتم في السبت.

لكن ربنا قال ولقد علمتم. ليه جت بصوت ولقد علمتم؟ ارجعوا بقى - 00:05:02

ده السي اللي فات. طيب هنا آآ على عادة السورة واذا اذكروا هذا الموطن تذكير بجرائمهم او بنعم الله عليهم او بطريقة اعراضهم عن التشريعات ومهم قوي الجانب ده في التشريعات ليه يا جماعة - 00:05:25

سورة البقرة من اوائل السور التي نزلت في المدينة بكم كبير من التشريعات. فدي الصورة اللي بتؤهل المجتمع المدني في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم لقبول التشريعات بانواعها. تمام - 00:05:40

طيب يبقى سورة بتؤهل المجتمع لقبول التشريع. ماذا ستفعل هذه السورة في قلوب المؤمنين لتؤهلهم لقبول هذه التشريعات انا قلت في اول درس في سورة البقرة ليه الجزء الاول اللي فيه جرائم بني اسرائيل ذكر قبل الجزء الثاني اللي فيه التشريعات اللي احنا - 00:05:55

منتظرينه القرآن بيخاطبنا احنا كمسلمين. رحنا المدينة دلوقتي هاجرنا من مكة للمدينة. مطلوب منا تشريعات. قبل ان يخاطبنا

القرآن بهذه التشريعات الموجهة لنا ذكرنا بالماضي ذكرنا بقصة بني اسرائيل. لماذا؟ برضو - 00:06:15

ارجعوا للدرس الاول او اقول لكم سريعا. حتى اختزال كده حتى لا نفعل ما فعلوا. حتى لا نسقط فيما سقطوا. انا قلت هناك نجح بنو اسرائيل في مرحلة الصبر في مرحلة الاستضعاف بما صبروا. اثبت الله سبحانه وتعالى هم الصبر. لكن فشله حينما - 00:06:30

بدأ ينزل عليهم التوراة والتشريعات حرفوا وبدلوا وغيروا والجرائم المذكورة في القرآن عموما وفي سورة البقرة خصوصا. طيب واذا قال موسى لقومه والبدية قول من نبي لابد ان يحتفى به. واذا قال موسى المفروض آآ لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. اول ما تسمع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفروض تنصت - 00:06:49

من جرائم بني اسرائيل عموما والمذكورة في سورة البقرة خصوصا استهزاء بالانبياء. عدم تقدير الانبياء. ولذلك كان التقط آآ اللي انا اذكره يعني ان شاء الله انه يكون هو فريد الانصاري التقاطة رائعة - 00:07:12

وقال هو فريد الانصاري بيقول ايه؟ بيقول اول امر في سورة البقرة وجه للمؤمنين يعني لما تعمل كده بحس يا ايها الذين امنوا في سورة البقرة اول نداء موجه للمؤمنين كان لا تقوله راعية - 00:07:26

والصورة هو التقط الالتقاط دي. انا بقول لكم بقى ايه والصورة بتتكلم فيما قبل راعنا في جرائم بني اسرائيل. طيب كأن الانتقال من

التذكير بجرائم بني اسرائيل لخطاب المؤمنين اخطر اخطر جريمة قد ركزوا معي. اخطر جريمة قد تتسرب اليها - [00:07:41](#)
من بني اسرائيل هو التعامل السيء مع الانبياء وعدم تقدير الانبياء وعدم توقير الانبياء. ان هو لا تقولوا راعينا. لا تأخذوا هذه الكلمة.
وان شاء الله باذن الله نوصل للموطن ده في سورة البقرة نفصل فيها. لا تأخذوا هذه الكلمة منهم من بني اسرائيل. ولا يتسرب اليكم
عدم تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:01](#)

بل آ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. وراجعوا الاية دي في تفسيرها في اخر سورة النور. ما تتعاملوش مع النبي
صلى الله عليه وسلم زي ما بيتعامل مع اي حد ما ينفعش. لا تقدموا بين يدي الله - [00:08:19](#)
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. طيب يبقى هنا واذا قال موسى هو هيقول لهم حاجة اهو يبقى لابد ان ينصتوا لابد ان يسارعوا
للتطبيق. طيب شف كمان سيدنا موسى لما بلغهم كيف بلغهم الامر؟ قال ان الله تأكيد ومع ان هو نبي مش محتاج لتأكيد ومش
محتاج يقول لهم - [00:08:29](#)

الله يأمركم. ما هو اطيعوا الله واطيعوا الرسول. وطاعة الرسول من طاعة الله. واذا ولماذا ارسل الله الرسول؟ لكن لان موسى عليه
السلام يعلم انهم يراوغون ويعاندون ويتعنتون. يعلم منهم ذلك نسب الامر الى الله. والنبي اي نبي ليس بحاجة الى ذلك. يعني لو
سيدنا موسى قال لهم اذبحوا بقرة لابد ان - [00:08:49](#)

لما النبي صلى الله عليه وسلم يأمر الامة بامر ما ينفعش يقول له طب وانت بتأمرنا الامر ده ونقعد نتجادل. فقال حتى يزيل اي شك
او اي شبهة او اي - [00:09:09](#)

احتمال او اي تفسير او اي تأويل بالتأكيد ان الله مش انا. يأمركم يعني الامر مش على الاختيار كل المقدمات دي قال موسى وان
بالتأكيد والله سبحانه وتعالى ويأمركم يسارعوا. يعني انت انتم لستم بحاجة الى كل هذه المقدمات. وبالرغم من ذلك اتى بها موسى -
[00:09:19](#)

ثم انتم لم تسارعوا بل كما سنرى رد الفعل العجيب بتاعهم. طيب قال موسى ان الله يأمركم الامر ان تذبحوا بقرة يعني دول لو امة
بتسارع كان على طول اذبحوا بقرة - [00:09:41](#)

على طول فيقولوا حاضر سمعنا واطعنا افعلوا كده. يقولوا سمعنا واطعنا ده احيانا الصحابة كانوا يسارعوا الفعل اشياء حتى كان
يظنون ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد اياهم بيسابقوا في من يظنون - [00:09:55](#)

انه من مراد النبي صلى الله عليه وسلم. وده الفارق بين امة النبي الصحابة وبين بني اسرائيل. طيب عملوا ايه؟ ان تذبحوا بقى كلكم
عارفين وان شاء الله هنقول يعني وانا عارف انتم بتحبوا القصص واكيد سمعتم القصة دي كتير قصة البقرة وازاي واللي مات في بني
اسرائيل ان في واحد مات من بني اسرائيل وكانوا عايزين يعرفوا مين فراحوا - [00:10:10](#)

سيدنا موسى وقصص المذكورة. اه رويت عن كثير من السلف في التفاسير. وان دي بداية القصة اللي هي ذكرت بعد هنا واذا قتلتم
نفسا فادارأتم فيها دي البداية واخرت وهنقول من الحكم التي ذكرت يعني. طيب - [00:10:30](#)

فالقصة ان في واحد مات في بني اسرائيل واختلفوا خداراتهم وتدافعوا كادوا ان يقتتلوا. كان يحصل بينهم حرب وراحوا وقيل ان
اللي قتلوا يعني عمل نوع من المراوغة كده كعادتهم يعني خد القتل وحطه قدام واحد تاني فذهبوا الى موسى عليه السلام. فبيقولوا
له - [00:10:45](#)

قتل قتيل وهيحصل حرب نريد ان نعرف من القاتل. فقال اذبحوا بقى. ايه القصة الايه؟ مختصر القصة من التفاسير يعني. فلما
سمعوا هو جايين له جايين لسيدنا موسى بامر جلل عنده. ولمصلحتهم. خد بالك ودي نقطة مهمة جدا جدا في القصة دي. لان
احنا عايزين نحلل - [00:11:04](#)

وده قلت هذكر التحليلات وكده بعد ما امشي مع السياق. عشان نخلص السياق وبعد كده نتكلم بالتفصيل في التحليل الامر ده
لمصلحته وتذكروا دي لما نيجي لما نخلص الايات. فقال - [00:11:26](#)
اتوا بامر جلل لمصلحتهم قتل قتيل من القاتل قال اذبحوا بقرة. الصدمة الاولى لتلقي الامر قالوا يتخذون هزوعا ده بيحصل كتير مننا

اللي هو يقول لك ايه؟ لا يمكن ربنا يقول كده. يعني هو حضرتك مين عشان يعني هل انت يعني مصبوغ في الشريعة لهذه الدرجة -

[00:11:38](#)

عارف زي ما كان يجي حد من الائمة الحديس يقول ايه؟ يسمع حديس كده فيقول لك لأ يشك في الحديس حتى لو سنده صحيح

ويجد فيه علة خفية توجب ضعفه. يعني هو - [00:11:57](#)

في الشريعة وعائش هذه. وينطلق من منطلق تشريعي. مش منطلق مسلا متصوره هو مقاصدي او مصلحي للناس او لو انطلق تشريع

يبحث عن مراد الله وتعالى. فاول رد فعل شوف الصدمة - [00:12:08](#)

ان الله يبرك وتذبحوا بقرة. كان اول اجابة سمعنا واطعنا حتى لو عايزين يسألوا بعد كده عن الحكمة قالوا اتتخذون موجوعا شف

سوق الادب وقلة الادب اتتخذون يعني مش حتى هتهزأ بنا كانه يعمل في هذا الامر ويتكلف الاستهزاء - [00:12:21](#)

يعني اتتخذون تجعلنا نحن هو المهزؤ به وبتمارس علينا هذا الامر؟ يعني كلمة في قمة القبح. ان يقال هذا نبي كريم وموسى عليه

السلام. من اول العازم للرسول. صبر معهم وخرج بهم ومن الله سبحانه وتعالى عليه وضرب البحر باعصاه - [00:12:37](#)

ثم يقولون له اتتخذون عزوا؟ شف ادب سيدنا موسى. يعني كيف تتهموني بهذا الامر؟ اقول لكم ان الله الله يأمركم تقولون استهزاء؟

هل هناك استهزاء في العمرة الشرعية؟ هو فيه هزار وده يعني رسالة لنا السخرية في الامر هو في سخرية في الاوامر الشرعية -

[00:12:57](#)

خلقنا لنعبد الله سبحانه وتعالى. اقول لك ان الله ويأمركم تقول لي استهزاء اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. هذا جهل الاستهزاء في

الاوامر الشرعية جهل وفهمكم لاوامر الله بهذه الطريقة جهل. فهو ينفي عن نفسه الجهل ويعرض بهم هذه الطريقة في التعامل مع

اوامر الله. ان انا اقول لك ربنا سبحانه وتعالى - [00:13:16](#)

امر بكذا. بمسلا ان تضحي استحبابا تضحي في العيد مسلا الكبير باضحية فما ينفعش تبادر حتى لو انت لسه مستغرب او مسلم

جديد او عايز تفهم الحكمة او بتبحس عن الدليل ما ينفعش تقول ايه؟ ايه ده الكلام الغريب ده؟ ده ده تضيع اموال - [00:13:36](#)

اللي بتبادر ليه؟ يعني ما هذه ما هذه العجلة في انكار الامر الشرعي؟ ليه؟ هل وهل احط به علما؟ حتى تبادر بهذا الانكار؟ فيه ناس يا

جماعة قولوا نسمع اية وحديس وتفهم معناها يقول لك لا لا لا لا يمكن لا يمكن الدين يقول كده. لا يمكن يكون عندنا في الشريعة كده.

الشريعة دي حضرتك يعني عارفها منين بهذه الدرجة - [00:13:54](#)

حتى تنكر هذا الامر. قالوا يتخذون هزوا. قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين الذين يستهزئون بشرع الله. او الذين يتعاملون مع

شرع الله سبحانه وتعالى بهذه الطريقة يعني في الجهل عن نفسه وكأنه يعرض بهم قالوا - [00:14:14](#)

فلما رأوا الجد من موسى عليه السلام وان الامر حقيقي جل. وان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. وشف سيدنا موسى في الاول نكرة

اذبحوا بقرة وهو لو يريد كان وضح وفصل فقال بقرة. وروي عن كثير من السلف لو استعرضوا واخذوا اي بقرة فذبحوها لاغنت عنهم

- [00:14:30](#)

قالوا وشف مش آآ يعني شف الطريقة اللي هو حتى التقطها بعض الناس قال وكأن الكلمة دي للأسف تلقفوها من اه قوم فرعون لما

كانوا يقولوا دعاء ربك نفس الطريقة فهم بيقولوا له ادع لنا ربك وده للأسف بانه تكرر مع بني اسرائيل اذهب انت - [00:14:49](#)

فوربك فقاتلا. وحت آآ فادعوا لنا ربك يخرج لنا مما تحب. لسه اتكلمنا عن الدرس اللي فات. شف الطريقة وكأنه ليس بريهم لماذا

يعيشون بمعزل عن نعم الله عنهم؟ لماذا لفظ الربوبية لا ينسبونه الى انفسهم؟ لماذا لا يقولون ربنا؟ لماذا لا يعترفون - [00:15:09](#)

بربوبية الله لهم. بخلقه ورزقه وانعامه وتربيته لهم. لماذا؟ لماذا يجعلون هذا خاص بموسى عليه السلام ماذا يرفضون الاعتراف؟ هل

لان الاعتراف يلزم منه الطاعة؟ فقالوا ادعوا انت لنا ربك - [00:15:29](#)

طيب يبين لنا ما هي وكأن موسى يقدم الكلام دائما ناقصا عليه السلام. وهذا فيه اتهام وهو بين وقال اذبحو بقرة. وهشرح ده بعد ما

اخلص السياق دلوقتي. الامر بسيط اذبحو - [00:15:47](#)

بقرة الامر في قمة البساطة لكن التعتت وزيادة في التشدد على انفسهم والاستفسار الزائد فكأنهم دائما بين افراط وتفريط. كما ذكر

ابن عاشور ان القصص اللي فاتت فيها نوع من - 00:16:04

تفريط وهنا يفرطون على انفسهم قال دعاء ربك يبين لنا ما هي وده اظن في تأثر بنوع معين من العلوم. لكن ايا كان هل ما هنا ينفع تسأل به على البقرة؟ لان هم فاهمين ما هي تعريف البقرة. المهم كانوا يقصدون - 00:16:17

زيادة ايضاح وبيان. قال تأكيد لما يرى من ترددهم وشكهم انه سبحانه وتعالى. مش انا اللي بقول انه سبحانه وتعالى. يقول سبحانه وتعالى انها كم تأكيدات هو طبيعي لو بيثقوا في نبينهم ادع لنا ربك - 00:16:35

فيقول لهم هي بقرة كذا. يبدأ الكلام مباشرة بدون ان ينسب الكلام الى الله وبدون ان يؤكد اكثر من مرة. لكن هو يعلم منهم ذلك. قال انه سبحانه وتعالى يقول انها - 00:16:54

بقرة لا فارغ فرض يعني كبيرة وكأنها قطعت السن انتهت مش كبيرة قوي ولا بكر وليست صغيرة عوان نصف في منتصف المرأة العوامل منتصف السن بين ذلك حتى شف حتى لما هم ضيقوا على انفسهم فاستجلبوا التضييق من الله سبحانه وتعالى عليهم حتى

التضييق الاول كان فيه سعة - 00:17:06

يعني ما اختار ش سن واحد فقط قال لهم في منطقة عوان بين ذلك. مش في السن ده ولا في السن ده فيه منطقة. يعني حتى اول عقوبة واول تضيق اعطاهم نوع من المساحة. كان تضيق في السن ولم يشترط سن سنا واحدا فقط. شف ده شف ازاي الرحمة -

00:17:31

هم بينزعوا عن انفسهم الرحمة بصورة تدريجية. طيب عوان بين ذلك فافعلوا بتأجلوا ليه؟ ما تكرر ش افعله شف سيدنا يا موسى لم يعاتبهم على سوء ادبهم. ودعا الله سبحانه وتعالى واكد لهم واخبر انه من عند الله سبحانه وتعالى ثم نصحهم - 00:17:52

ثم نصحهم لمصلحتهم افعلوا ما تؤمرون. وده شعار عايزين نطلع به نتكلم عنه بعد ما خلص الاية فافعلوا ما تؤمرون. قالوا بدل ما يقولوا حاضر سمعنا واطعنا يروحوا يجيبوا بسرعة بقى بقرة في السن ده ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها. طب ليه التعتت؟ هو انا قلت

لك فيه لون معين لماذا - 00:18:12

اظن ان هناك لون معين. قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر نظير لون نادر وكان موجود عندهم لكن في ندرة وبمجرد ان تبحث عن بقرة لا فارض ولا بكر - 00:18:33

وسفراء وفاقع لونها وبمجرد ان تراها تسر الناظرين احنا كده بدأنا نضيق الامر هم كده بيضيقوا على انفسهم. وكده الامور بدأت تتضح خلاص يروح بقى هي طبعا متضح من الاول اقصد بالنسبة الى عقولهم - 00:18:53

طيب بيحوا بيقلوا ايه؟ قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقرة شابهة علينا. انا والله لما بقعد اقرأ الكلمة دي. بقعد اقول معقول ايامهم في بقر اصفر كثير فاقع اللون يسر الناظرين عوان بين ذلك معقول للدرجة دي البقر بالمنزر ده كثير اوي عندهم جائز -

00:19:06

جائز الاصفر ده اللي هو البرتقاني مسلا مش عارف طبعا هم اختلفوا البقرة الصفراء ها الاسود مع ناس يقول لك ان الراجح ان هي الصفراء. وهل صفراء كلها؟ ولا القرون والاطواف ولا - 00:19:26

غالب المفسرين بيسير وده الافضل دايم على القرآن انك تسير مع الظاهر ما لم يمنع مانع من ذلك. خلاص؟ فقالوا ان البقرة تشابه علينا التشابه مش في البقرة التشابه في عقولهم. هم اللي شبهوا على انفسهم واللي ضيقوا على انفسهم. وبدأ هنا ادركتهم رحمة الله -

00:19:39

بالرغم من معصيتهم كما حدث معهم في التيه ادركتهم رحمة الله بالرغم من معصيتهم. رحمات الله سبحانه وتعالى تنزل عليهم تطراً بالرغم من اعراض وتعتنتهم. لما رفضوا دخول الارض المقدسة واصيبوا به وعوقبوا بالتية ادركتهم رحمة الله سبحانه وتعالى ونزل

عليهم المن والسلوى. وفجرت - 00:19:59

والله سبحانه وتعالى هم الحجر واخرج لهم الماء في التيه. وهنا ايضا ادركتهم رحمة الله فنطقوا بتلك الكلمة. وقالوا وانا ان شاء الله لمهتدون فلما ذكروا بركة هذه الكلمة من الله عز وجل عليهم. فقال موسى عليه السلام قال في كل مرة يؤكد ولا يمل موسى عليه

يقول انها بقرة لا ذلول ليست مذللة للعمل تثير الارض فلا تثير الارض عشان بعض المفسرين وده غلط تصور ان لا ذلول وقلة يعني هي ليست مظلمة ولكنها تثير الارض. ولا تستعمل. لا هي تثير الارض داخلة ضمن النفي - 00:20:39

لا ذلول فلا تثير الارض ولا تسقي الحرث. مسلمة لا شية فيها. قالوا مسلمة اما من العيوب او من لون طيب لو قلنا مسلمة لا لون فيها اخر لون واحد. طب ما لا شية فيها بنفس المعنى ليس فيها خيوط او خطوط او الوان اخرى او بقع - 00:20:59

هي لون واحد بلاشية فيها. فدايما عندنا قاعدة ان التأسيس اولى من التأكيد يعني ان انا اديك معنيين الاية تعطيك معنيين آا اولى من هي تعطيك معنى واحد ثم تؤكده - 00:21:22

الا حسب السياق يعني. فلذلك وده اذن ترجيح الطبري قال مسلمة من العيوب لا شية فيها لا لون فيها اخر وليس فيها اي وشي ثوب يعني ما بيتخيط او يتحط فيه علامات هيتحط فيه علامة او اتعمل فيه بقع فما فيش لأ هي صفراء فاقع لونها ليست آآ - 00:21:35 لا تعمل ما استعملتش كثير. يعني عارف انت في واحد احيانا يشتري عربية ويعينها يعني يقول لك ما بتستعملش وطبعا بيبي بيبيها بتبقى غالية. فده برضو نفس اللي حصل. مسلمة لا شئت فيها. فقالوا من سوء يد بهم الان جنت بالحق. وكأنما قبل ذلك لم يكن حقا -

00:21:54

ولكنه كان حقا وكان الاشكال في عقولهم وفي طريقة تفكيرهم قالوا الان جنت بالحق فذبحوها. اخيرا الحمد لله وما كادوا يفعلون فذبحوها هم كده طبعا يعني وما كادوا يفعلون آآ غير المنفسين قال اي ذبحوها بعد جهد ومشقة وكادوا - 00:22:14

آآ يعني لا يذبحونها. وقعدوا يحللوا ليه ما كانوش هيذبحوها؟ وفعل كاد في اللغة بصراحة ما فيش كلام كثير انا حتى كان نفسي بس مش معي كان نفسي اوريكم كنت شاري كتاب كده زمان اسمه كاد في القرآن الكريم - 00:22:35

حتى مش مكتوب عليه اسم المكتبة بس انا كنت اظن جاييه من مكتبة وهبة يعني. آآ لان كاد فيها خلاف كبير وخصوصا في

استعمالاتها في القرآن بين اهل اللغة هل كاد فعل عادي بمعنى قارب - 00:22:51

هل كاد بمعنى قارب فلما يجي مثبت يبقى نشيل كده ونحط كهرباء واما يجي منفي يبقى منفي عادي. ولا كثير من اهل اللغة قال كاد المثبتة منفية والمنفية مثبتة فلما نقول كاد يفعل اي قارب ان يفعل ولكنه لم يفعل - 00:23:06

كدت ان اشرب يعني انا كنت اشرب بس ما شربتتش. يبقى كدت ان اشرب فيها نفي الشرب ولما اقول لم اكد اشرب معناها شربت ولكن بصعوبة في بعضهم قالوا المثبتة منفية والمنفية مسبتة. فلما هنا نقول مادم فيهم ما كادوا يفعلون معناها انهم دبحوها -

00:23:24

خلاص؟ آآ لما تقول كاد ان يفعل كذا يبقى معناها انه لم يفعل هذا الفعل يعني يعني انا عشان ما اطولش عليكم للاسف مش عايز ادخلكم في النقاشات اللغوية. ابن عاشور فصل تفصيل معين فيها طويل. وان كان ترجيحه نوعا ما بالنسبة لي انا متوقف في

ترجيحه يعني - 00:23:43

لكن التفصيل اللي فيه رائع ونقل كلام اهل العلم. ابن القيم له بحس بسيط في في اذن كتاب اجتماعي الجيوش الاسلامية اه انت لو بحست حتى وكتبت كان بيبحت اية لم يكدرها - 00:24:03

ان اكثر موطنين فيهم الاشكال في النقاش في القرآن ما كادوا يفعلون ولم يكدرها خلاص دول اكثر موطنين فيهم النقاش لدرجة ان بعض اهل اللغة فرق بين كاد في الماضي ما كادوا ولم يكدر المضارع - 00:24:19

خلاص؟ لان طبعا لما تيجي اية النور الزلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكدرها. هل معناها لم يرى يده ولم يقارب الرؤية.

يعني ما شفهاش ولا قرب يشوفها - 00:24:36

فمعناها الاية توحى بشدة الظلمة ولا معنى الاية رأى يده بعد صعوبة ومشقة واللاتين هيفرقوا في فهم تفسير الاية. فالمهم يعني آآ اللي عايز يبחס عن يرجع كلام اهل اللغة اللي عايز يرجع لكلام ابن عاشور يعني ابחסوا هتلاقوا فيها كلام كثير لكن احنا بالنسبة لنا

هنا - 00:24:49

ان القول نوعا ما نوعا ما انا مش برجح نوعا ما اميل اليه ان ان السياق بيوضح السياق بيوضحه ان مش كل كاده منفية لازم تكون مثبتة فهنا قالوا السياق وضع فقال الله سبحانه وتعالى فذبحوها - [00:25:14](#)

يعني ربنا اثبت انه ذبحوها. امال كده جت منفية ليه؟ اي بعد كانوا في وقت من الاوقات وده اللي قال ان ان في وقتين مختلفين هم ذبحوها كادوا الا يذبحوه. خلاص؟ ومش عايز ادخل خلاص اكثر من كده. ارجعوا بقى للي حابب يتعمق اكثر في فهم كلمة كاد. وزي ما قلت لكم اللي عايز يقرأ في التفاسير. يقرأ - [00:25:30](#)

في موطن ما كادوا يفعلون هنا ولم يكذبوها في سورة النور فيها اكثر تفصيل لان كده مذكورة اظن ما يقرب من عشرة اتناشر موطن في القرآن طيب سواء مثبتة او منفية يعني - [00:25:52](#)

وما كانوا يفعلون ده اللي خلى المفسرين اللي يسألوا هم ليه ما كانوا هيدبحوها؟ ده هم اللي كانوا رايعين يطلبوا الطلب لي وما كادوا يفعلون. يعني وده سؤال حير بعض المفسرين. ده هم عايزين يعرفوا مين القاتل - [00:26:04](#)

وهم اللي راحوا لسيدنا موسى. فاذا قتلتم الاية اللي بعدها نفسا فادارأتم فيها. انتم اللي رحتم لسيدنا موسى. خلاص؟ ليه؟ آآ الطب اللي نقل بعض الاثار وقال اما لغلاء ثمنها - [00:26:18](#)

او الخوف من الفضيحة يعني لما لقوا قالوا انا جئت بالحق الاثار بتقول ان وجدوها عند يتيم ومش عارف ايه وكان وارث البقرة وابوه تركها له سواء كان بار بامه او بار - [00:26:30](#)

وقصة طويلة مفادها ان هو كان يعني آآ قدر الله ذلك لهذا اليتيم حتى يمن الله سبحانه وتعالى عليه بمال فطلب مالا شديدا من وزنها ذهب ومش عارف مين ايه الجراب هذا وطلب مبلغا عاليا جدا. فكادوا الا يفعلوا بسبب غلاء ثمنهم. وقيل خوف الفضيحة ان بعض الناس - [00:26:42](#)

لما حسوا ان خلاص الامر اقترب وان الحقيقة ستظهر خافوا فقعدها يلغوشوا يشوشوا وخافوا ان ينفذوا كلام موسى عليه السلام. ابن كثير رفض الاختيارين دول قال ان الطبري قال ان الاثنين ينفعوا. ولا هو آآ في اثر مروي وان كان بيسان في ضعف الضحايا عن ابن عباس. قال آآ ارادوا الا يذبحوه. هم اصلا مش عايزين يدبحوا. هم ده هم - [00:27:03](#)

كان الغرض من هذا التعتن هو اه وكأن يعني المعنى وده قاله بعض المعاصرين ان التعتن ده كان الغرض منه ان سيدنا موسى يوصل لمرحلة يقول لهم خلاص ما تعملوش - [00:27:28](#)

يعني التعتن يوصل لمرحلة يرفع عنهم الامر انك تقعد تضيق على من امامك حتى يرفع عنك خلاص مش عايز منك حاجة فكانوا لا يريدون ان يذبحوها. مش مجرد السمن ولا خوف الفضيحة. المهم ان هم كادوا الا يذبحوها. خلاص ونتكلم في ده ان شاء الله. ثم قال - [00:27:41](#)

سبحانه وتعالى واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها حصل قتل وبرضو جيهنا عام ايا كان الجريمة بدون تحديدها قتلتم نفسا. التدافع يعني او تدفع حاجة او آآ زي مسلا كتاب شخصين دار تعارض العقل. دفع هذا التعارض يفكر التعارض. فكل واحد بيدفع عن نفسه هذه التهمة - [00:28:01](#)

ويوحى ان الامر بدأ للجمع بدأ ينتشر ويحصل مشكلة جماعية ولزلك انتقلوا الى موسى عليه السلام فادع رأسهم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون بقدرته سبحانه وتعالى وده مستمر الى يوم القيامة. الله سبحانه وتعالى قادر على اخراج اي شيه يخبئه الناس - [00:28:22](#)

وده ملايين الجرائم اللي بتحدث ورائها اسرار. ممكن جرائم قتل جرائم نهب جرائم سرقة. ورائها اسرار لا يعلمها الا الله وتعالى. الله قادر على اخراج هذه الاسرار. اما في الدنيا بقدرته سبحانه وتعالى او في الاخرة للجزاء - [00:28:41](#)

كل غادر كل واحد عمل نوع من الغدر ولم يطلع الناس عليه يأتي يوم القيامة يفضح ينصب له لواء عند استه. يوم القيامة ليبراه والناس ثم يقال ليسمع الناس ثم يقال هذه غدره فلان - [00:28:59](#)

الناس تشوف وتسمع فيفصح على رؤوس الاشد والعياذ بالله والله مخرج ما كنتم تكتبون. فقلنا اضربوه ببعضها. ايا كان برضه البعض

خد اي حاجة. شف هنا كيف يضرب الميت بالميت فيصبح حيا بقدرة الله سبحانه وتعالى. وكان ممكن ربنا يحييه بدون هذا الامر.

لكن حكم كثيرة تحققت - [00:29:15](#)

وتعويد لهم على السمع والطاعة. وعدم الاستقصاء والمبادرة الى تنفيذ اوامر الله. وقالوا ايضا ان كان فيه خير لذلك اليتيم الذي شروا منه البقر وبثمن غالي. فقلنا اضربوه ببعضها. كذا فضربوه فاحياه الله محذوف لان ده طبيعي طالما ربنا امرهم ان ذلك سيحدث هذا

الاحياء. فقال - [00:29:41](#)

وعدها الله سبحانه وتعالى كذلك يحيي الله الموتى. وهنا ابن كثير قال ان مسألة احياء الموتى مسألة مبثوثة في السورة في خمس مواطن بعثناكم من بعد قصة البقرة وقصة سيدنا ابراهيم. مع الطيور آآ الرجل او كالذي مر على قرية - [00:30:02](#)

واللي هربوا من القتال قاله الله موت ثم احياهم الف خمس مواطن مذكورة في السورة وان هذا المعنى مبثوث اللي عظم لعظم هذا المعنى واهمية هذا المعنى. كذلك يحيي الله الموتى ويريكهم آياته لعلكم تعقلون. ثم قست قلوبكم. هسيب بقى شرح الاية دي بعد ما

نتوقف - [00:30:19](#)

الوقفات مع المقطع اللي احنا شرحناه شرح سريع. طيب دلوقتي آآ انا مریت بمرور سريع على الاتي عايز بقى نفسص ونفهم ايه اللي حصل ده؟ يعني دلوقتي بنو اسرائيل تعالوا نفهم كده مع بعض بالراحة. بنو اسرائيل - [00:30:37](#)

محتاجين حاجة هم اللي محتاجين يعرفوا مين القاتل. وراحوا لسيدنا موسى. وطلبوا منه راحوا لنبههم الى نبههم. الذي يثقون فيه ويعني وب عقلية بني اسرائيل الذي جربوه يعني لما راحوا له ايام فرعون فلق لهم البحر. راحوا له للعطش شق لهم الصخر. راحوا له

للجوع. نزل المن والسلوى. طب عايزين ايه اكثر - [00:30:54](#)

كده جربوه في كل امر في الدين وفي الدنيا في مشاكلهم كلها. فرايحين لسيدنا موسى وهذا الذي دفعهم للذهاب اليه. طب رحتوا لسيدنا موسى وموسى عليه السلام يقول لكم بساطة - [00:31:19](#)

اذبحوا بقرة. الموضوع منتهي. هنا وده اللي انا عايز ادرسه نفسية وعقلية التعامل لما تكون انت عندك مشكلة كبيرة ثم يأتيك الامر التشريعي بحل قد تظنه انت تظنه حل بسيط. انت متصور ان المشكلة الكبيرة لها حل كبير. انت متصور ان - [00:31:33](#)

مسلا استضعاف المسلمين. وتسלט القوى العظمى. انت متصور ان لازم يكون الحلول المقدمة ولا سيما لعموم الناس يكون فيها نفس الصعوبة التعقيد في ناس بتتصور ان لما تكون المسألة عظيمة زي عقيدة مسلا في الله. يتصور ان لازم يكتنفها حالة من الغموض

والتعقيد والعلوم والادوات التي - [00:31:53](#)

يستطيع ان يفهمها غالب الوجه مع ان العكس وده من العدل كان يقولها شيخ الاسلام. كل ما بيكون احتياج الناس للشئ اعظم. كل ما بيكون الوصول اليه ايسر. المفروض ده كده زي الماء مسلا - [00:32:13](#)

تنزل من السماء؟ طيب المهم نرجع هنا آآ لما جالهم الامر اللي في ظاهره ان هو بالنسبة لهم امر بسيط وهم كان عندهم مشكلة كبيرة رفضوا الامر. طيب رفضوا ليه - [00:32:26](#)

اول تحليل ان هم تصورا انا اذكر مجموعة من التحليلات ونحاول نمشي مع التحليل الى اخره. ان هم تصورا ان لازم يكون الامر معقد. خلاص فقعدوا يستقصوا وكانهم قالوا بداخلهم - [00:32:39](#)

سيدنا موسى مش مش مستوعب المشكلة كويس مش فاهم مشكلة كويس. اكيد لما ربنا قال له ما قالوش بقرة بس. اكيد الموضوع اعقد من كده. وقعدوا يستقصوا يستقصوا في تشريع سكت عنه النبي - [00:32:56](#)

وده اول معنى عايز اطلع به النهاردة. الاستقصاء فيما سكتت عنه الشريعة يؤدي الى التعنت والتية. تاني يبقى اول قاعدة عايز اخرج بها النهاردة الاستقصاء فيما سكتت عنها الشريعة يؤدي حتما الى التعنت والتين. الاستقصاء فيما رغبت فيه - [00:33:13](#)

يؤدي الفتح والفهم والتوفيق والعمل يبقى حسب المنطقة بتاعة الشريعة دي. منطقة تسمح بها الشريعة للاستقصاء وارادت ذلك وحثت على ذلك ام نهت عن الاستقصاء وسكتت عن هذا الامر؟ وطلبت منك التنفيذ في هذا الامر او الاعتقاد زي ما هنتكلم دلوقتي -

[00:33:36](#)

الاستقصاء في موطن استقصاء في موطن سكنت عنه الشريعة يؤدي ولا سيما ضيف بقى النية نيتك الاستقصاء ايه؟ زي ما بعض المفسرين نيتهم عدم العمل. زي ما في ناس نيتهم في الاستقصاء مجرد الجدل - [00:33:57](#)

هو يستقصي في منطقة ليجادل فقط لا ليعمل والاثار المشهور موقوف عليه الصلاة والسلام او غيره. ان الله سبحانه وتعالى اذا غضب على قوم صرف عنهم العمل واورثهم الجدل - [00:34:14](#)

حياتهم عبارة عن جدالات وفقط تمام؟ لذللك اللحزات لما تيجي تجمع اللحزات اللي ما النبي صلى الله عليه وسلم خرج على الصحابة وغضب وكانما فقه في وجهه حب الرومان تجد منها - [00:34:29](#)

اما تجمع المشاهد دي منها لما كانوا بيضربوا آيات القرآن بعضها ببعض. قال بهذا وامرتم اعملوا الانتقال زي سيدنا موسى قال افعلوا ما تؤمرون. خد بالك انا ان شاء الله عايز اتكلم على نقطتين مهمين نخرج بها الاستقصاء وقاعدة تانية ثم اهمية العمل - [00:34:42](#)

وتعريف العلم والجهل والحكمة من خلال القرآن. دي النقاط اللي عايز اتكلم فيها دلوقتي بازن الله طيب شوف سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم انتقل من حالة الجدل وقال اعملوا ابهذا امرتم اعملوا - [00:35:00](#)

ونفسي يعملوا دي لما تيجي تلاقيها في حديث تاني لما قعد يسأل الامر كتب علينا طب والقدر اتكتب علينا ولا لا؟ قال اعملوا فكل من اسر وخلق له. في - [00:35:14](#)

سقة من الجدل حلها التوقف اذا اختلفتم عليه حتى القرآن. فقوموا اقرأوا القرآن فاذا اختلفتم فقوموا لان لازم تتوقف من حالة

الجدل الى حالة العمل. العمل هيساعدك للفهم وهيفك حالة الجدل ديت. خلاص - [00:35:24](#)

طيب يبقى الاستقصاء فيما سكنت عنه الشريعة يؤدي الى التيه والتعنت. ولذلك وده مبحث طويل آآ وعجبني قوي ان الامام البخاري عمل باب كامل قال باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه - [00:35:41](#)

وذكر قوله تعالى لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسوءكم انت بتستقصف موطن سكت عنه. لذلك ذكر فيها آآ وذكر من الاحاديث المذكورة وسكت عن اشياء من غير مثال. الحديث ده مش في الصحيح لكن مذكور في الشروحات. وسكت عن اشياء من غير نسيان

- [00:35:59](#)

الله سبحانه وتعالى ولذلك في بعض الاحاديث في هذا الباب ما امرتكم به فاتوه وما نهيتكم ما نهيتكم عنه فانتهوا وما رأيتمكم به

فاتوا به ما استطعتم. اللي انت شف النبي قال من حالة الجدل لحالة العمل. على طول ده حل - [00:36:20](#)

لكن لما حصل الاختلاف في آآ آآ احد الغزوات النبي عليه الصلاة والسلام سار بهم طول الليل اعملوا اي عمل يخرج هذه الطاقة الجدلية طاقة عملية فاصابهم التعب فناموا ازاى احد الوسائل لايقاف حالة الجدل الانتقال الى العمل - [00:36:38](#)

ترك هذه البيئة قوموا عنه عن القرآن حتى لو اختلفتم فيه. لذلك ابن بطال نقل عن المهلب قال واصل النهي عن كثرة السؤال الشرح

الحديث واصل النهي عن كثرة السؤال والتنطع في المسائل في كتاب الله تعالى موجود فين؟ في بقرة بني اسرائيل - [00:36:59](#)

خلاص؟ ذلك من الايات المهمة جدا جدا جدا اللي بتقرأه في شرحها. عشان بس وقت الدرس قول شرح الاية اللي ذكرها البخاري لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسؤكم. وبصراحة ابن القيم له كلام رائع في اعلام الموقعين. يعني صفحتين كده والشيخ الطريفي في آآ -

[00:37:16](#)

ان الشيخ الطريفي باحاديث الاحكام يعني هو بيتكلم في شرح هذه الاحكام في تفسيره. وذكر كلام رائع عشان تفهم الاية ديت. وان ازاى التعنت في السؤال والاستقصاء خد بالك الاستقصاء في موضوع اللي انا عايزك دي النقطة الاولى. في موطن سكنت عنه

الشريعة. لذلك البخاري ذكر قال - [00:37:36](#)

حديث مشهور جدا في الصحيح اعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته. في رواية في مسلم يقول ايه رجل سأل عن شيء فيه هو نقر عنه. قعد ينقر. طب ما خلاص؟ جا لك الامر كده آآ قم اعمله. حتى تنال البركة والتوفيق والفهم

اللي بعده. والعمل هيجيب - [00:37:55](#)

فهم العلم يجيب العمل وهكذا هذه الدائرة تستمر. فظل ينقر كنفس يغضب لما يقول الحج. فيقول لك كل عام لو قلت نعم لوجبت. كما

قال صلى الله عليه وسلم. طب السؤال ده - 00:38:18

كاد ان يصيب الامة بعنت انت متخيل؟ سؤال عادي عابر انت تزن سؤال عادي النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه الحج يوم واحد يقول كل عام فقال صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت - 00:38:32

طب ليه؟ وكان صلى الله عليه وسلم يترك بعض الطاعات خشية ان تفرض رحمة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه واحد يفضل يسأل يسأل يسأل لغاية لما يضيق على الناس كما فعلوا. استقصاء استقصاء استقصاء فضيقوا على انفسهم - 00:38:48

كانت بقرة علي بقت سنها بعد كده بقى لونها وبعد كده بقى وصفة طب ليه؟ فاصبحت غالية والاستقصاء خد بالك. ما كادوا يفعلوا. عايزين نربط اي معنى هنقوله نربطه باخرها. ما يكادوا يفعلون. الاستقصاء - 00:39:06

غالبا معك قلة عمل يعني هو انت استنفزت طاقتك في الجدل. لذلك لما كان راحوا واطن السعدي كان له شرح في الاية دي حلو في اية النساء. آآ الم ترى الذين قيلهم كفوا ايدياكم - 00:39:23

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. هو استنفز طاقته في الكلام والحامسة. عايزين نقاتل عايزين نقاتل. فخلصت طاقته فلما كتب عليهم القتال. لما جه وقت العمل اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية. استنفاد الطاقة في غير محلها. وبستنفز طاقة العالم. وده كثير من العلماء اشار اليه - 00:39:37

ليه بستنفز العالم وتخرجه بكثرة هذه الاسئلة؟ هيجي بعد كده سؤال مهم مش مجاوب انت اغضبت لماذا لماذا يعني خرجت طاقة في غير محلها؟ وده من الزلم وضع الشيء في غير موطنه. برضه في رواية في مسلم - 00:39:57

كان ذكره احد المشايخ في وصف الخوارج قال لا في وصف الخوارج اه في وصف القدرية. ايوه في وصف القدرية. لما جه حديس ابن عمر وقال له ده في ناس بيقولوا ان الامر انف - 00:40:15

وبيوصفوههم قال يتتبعون ويتقفرون العلم. قاعد بيبحث عن الغرائب. في واحد قاعد بيستقصي في الغرائب الواضحات الاصول ودي القاعدة الثانية اللي هنتكلم فيها مسألة ترك العمل هأجلها دلوقتي لترك عيوض. يبقى اول حاجة الاستقصاء في موطن سكنت عنه الشريعة قال النبي صلى الله عليه وسلم وسكت عن اشياء من غير نسيان - 00:40:33

فلا تسألوا عنها سؤالك ان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبدى لكم قد سأله قوم يعني الاستقصاء الزائد ده بعد ما سأله ايه اللي حصل؟ ثم اصبحوا بها كافرين ما هو الاستقصاء هيستجلب عليك - 00:40:57

اشياء لن تستطيعها ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايته. ليه؟ هم اللي بتدعوها. هم اللي تسببوا فيها زي السبت رفضوا الجمعة. طب ما الامر جاي لكم وربنا ميسر لما رفضوا امر الله فشدد عليهم فلم يستطيعوا ان يلتزموا بالسبت - 00:41:16

فاحيانا الانسان يشدد على نفسه. وده غريب عقلية ليه بتعمل كده؟ يعني انا شاغلني دلوقتي ليه بنو اسرائيل عملوا ده الاصل فيهم التسبب ليه المرة دي حصل حالة الاستقصاء فعلا؟ وده اللي خلى كثير هل فعلا ما كانوا عايزين يدبخوا البقرة؟ زي رواية الضحى كلام ابن عباس - 00:41:41

كانوا رافضين ولا مشكلة في عقولهم في تلقي الامر؟ وده انا اميل اليه بصراحة. لان للأسف ربنا يستعملنا جميعا يا رب وكلنا اصحاب اخطاء احيانا بتشوف ده في العقول حتى بعض اهل الدين. حتى بعض اهل الدين يسعون للاصلاح في الواقع. ودي بتبقى مصيبة لما اهل الدين يفكروا بالطريقة دي - 00:41:59

حالة من التعنت بيتصور ان الحلول لازم تكون في قمة الدقة والتفصيل هو بيتصور ان اللازم بقرة محددة معينة واحدة فقط في المجتمع كله ليه؟ فاحيانا بعض الناس بيتصور ان الطريقة الاصلحية طريقة واحدة فقط. فيحمل الناس على ضيقة عقله بقى المرة دي. زي بعض السلف - 00:42:18

كان يقول لا تحمي الناس على ضيقة صدرك. ده بيحمي الناس على ضيقة عقله على تصوراته العقلية الضيقة بعض الناس بيضع تصور لا انت بتكلم على مصلح ديني بيقول الحل للخروج من ازمة مسلا الاستضعاف كذا وكذا وعمل كذا سم كذا سم يفرض هذا على

الناس ويعمل نوع من السور بين من قبل بفكرته - 00:42:43

وبين غيرك هو ضيق على المسلمين واسعا. شيخ اسلام له بقى في الكلام ده كتير جدا اللي بيضع تصورات ويفرضها على الناس او يوالي ويعازي الامر واسع وارجعوا بقى لدرس يوم سيادة التربية بتاعة وقال انني من المسلمين - 00:43:06

سعة الشريعة اللي تسع عموم المسلمين فهنا تصور العقول الضيقة اللي بتتصور وهنا مشكلة في العقل وطبعا فيه مشكلة في القلب لان القلب قاسي لما رأى الايات وما قست قلوبكم. لكن عندهم ايضا مشكلة عقلية في التعامل مع الاوامر الشرعية. ودي احيانا بتصيبنا ان احنا - 00:43:21

ونضيق على انفسنا. لا نفهم معنى الحنيفية السمة. فتجد الناس بين متسبب وتارك للشريعة وبين متعنت لا يفقه الحنيفية السبحة الموجودة في شريعة الاسلام وهو اللي بيعمل كده في نفسه. يظل يسأل ويستقصي ويتعنت حتى يضيق على نفسه. وعلى فكرة - 00:43:42

مش عارف هتفهموا المعنى اللي انا عايز اقلوه ده ولا لا وانا للاسف ما عنديش القدرة على توضيحي يعني. آآ في مناطق في الشريعة هي ليست ابيض واسود فقط يعني في مناطق عندنا في الشريعة هي منطقة - 00:44:07

بينية تختلف يختلف الحكم فيها بحسم السياق والحالة والشخص والمجتمع التنقيح الزائد فيها الاستجلاب فتوى من عالم تعمم على كل المسلمين احيانا يوقع المسلمين في حرج. ثاني عندنا مناطق في الشريعة - 00:44:22

مش يعني مم بلاش بلاش اذكر امثلة عشان ما تاخدش في مشاكل. عندنا مناطق في الشريعة فيها مساحة بينية فيها نوع من السعة شوية خلاص؟ خلينا نقول مسال بعيد السياسة الشرعية - 00:44:40

مش ابيض او اسود. لذلك كتير وده انا قلته في اشكالية درس اشكالية التفكير الهندسي ان كتير من السلف كان يجي في بعض الاوقات يقول لا احب مم اكره ذلك. مش عايز يدي امر قطعي فيها - 00:44:57

بيوصلها بطريقة المتلقي يفهمها خلاص؟ احيانا بيضغط على العالم انه يخرج منه فتوى توحده على العالم الاسلامي. طب ما هو ممكن يكون ده كان خاص ودي من المشاكل وسائل التواصل - 00:45:11

عميم الامر اللي بيقال لحالة خاصة الحقيقة الفقيه يأتيه مسألة من مسلا امرأة زروفها كزا وكزا هو عايز ولا فتوى تناسبها تفاجأ ان هي واخداها اسكرين شوتس ونوزعها على عموم المسلمين والشيخ قال في الحالة دي اعملوا كزا كلكم. طب هو الامر ده كان بيتناسب مع هذه الحالة - 00:45:26

خلاص؟ فهنا احيانا بيحدث ان التعامل الخاطيء حتى مع اهل العلم وبعض الاحكام الفقهية. طيب يبقى المعنى الاول اللي انا كنت عايز اقلوه استقصاء فيما سكتت عنه الشريعة يؤدي الى ترعة وهذا للاسف حدث - 00:45:48

يعني بكل اسف في مسائل العقيدة الشريعة جاءت بالقاعدة العامة للعقائد ليس كمثله شيء ومع اثبات الصفات وهو السماع البصير. ثم ينبغي للعقل ان يتوقف. فيه منطقة يا جماعة والله مهما فعل العقل ان يصل الى شيء - 00:46:03

ودونكم هذه الكتب. اللي تكلمت في هذا الامر. لن تصل الى شيء هتلف هتلف هتلف وترجع ثاني نسبت ما قاله الله سبحانه وتعالى وخلاص. طب ما كان من الاول - 00:46:21

اعمار واتكلمت ازن على ده في درس الاسئلة الخاطئة انت بتسأل سؤال خطأ فبتخش في اجابة تي السؤال كان خاطيء من الاول يعني ذلك عجبني قوي فريد انصاري له كلمة بيقول ايه - 00:46:35

فالاستجابة لامر الله مشروطة ببيان الكيفيات والهيئات. لا بيان الحكم والعلل وكان ممكن فعلا طلب الحكمة والعلة ودي هنقولها في لماذا اخر وان قتلتم نفسا خلاص؟ طيب يبقى المسألة الاولى الاشكال اللي ممكن يقع فيه الانسان الاستقصاء فيما سكت عنه الشريعة يؤدي الى التيه والعهد. لان هم دلوقتي وقعوا في حالة من التيه والعنت. الاشكال - 00:46:53

الثاني تأخر تنفيذ اوامر الله سبحانه وتعالى يؤدي اوامر نيته والعنت. يبقى المعنى الاول استقصاء فيما سكتت عنه الشريعة. المعنى الثاني تأخير تنفيذ الاوامر يؤدي الحيوان المنوي. لذلك موسى عليه السلام قال في منتصف الكلام افعولوا ما تؤمرون. خلاص توقف عن

الجدال توقف عن الاسئلة قم اعمل - 00:47:18

وده يا جماعة كثير بقى ربط الاثنين ببعض القاعدة الاولى والقاعدة الثانية الاستقصاء يؤدي في مسافة عمل الشريعة والقاعدة الثانية تأخير تنفيذ الاوامر كلاهما يؤدي الى التيه والعنت ده كثير من الاخوة يبجي يقول لك ايه انا عندي مشكلة كذا وكذا تقول له ايه -

00:47:39

خلاص حاول تحافز على قيام الليل. يقول لك يا سلام! اتخذون هزوة! انا جاي احكي لك مشاكل كثير. ما هو طب ابدأ بس واحدة

بواحدة. اي اخ يقول لك انا عايز انصر المسلمين - 00:47:54

في العالم والمسلمين بيحصل لهم مشاكل وانا لن لن اتحمل ما يحدث للمسلمين في بورما وفي مش عارف ايه ولا بد ان انصر المسلمين فتفاجأ ان هو لسه بادئ في دينه في التزامه ما فيش مشكلة جزاك الله خيرا على هذه الحماسة. انا عايز ابدأ فتقول له

خلاص احنا ممكن نبدأ بكزا او كزا - 00:48:04

هناك تتخذون هزوا. اكلمك عن امور المسلمين في العالم. وانت تقول لي مسلا ابدأ اقرأ الكتاب. ما هو حضرتك هي بتبدأ ما هو العمل

هيجيب حالة من الفهم اكثر الفهم هيجيب حالة من العمل وهكذا يتدرج الانسان ده اليقين ببيجي بصورة تراكمية - 00:48:22

انت متصور ان هيجدس ان في امر زي تصورهم عن البقرة. ان اكيد طالما هم خد بالك وده فهمي ممكن يكون خطأ. عقليتهم المادية

متصورة ان احياء القتل او او فكرة - 00:48:38

آآ هنعرف القتل لازم بقرة لها صفات معينة. وكأن السر في البقرة وليس في قدرة الله يعني وكأن السر في هذه البقرة طب ما كان

العصا عادي سيدنا موسى ده رب العصا عادي - 00:48:55

وكان السر في العصا لا هو كله في قدرة الله على الاحياء وعلى تفجير الماء القدرة السر في قدرة الله مش في البقرة ولا فلما تروحوا

تقولوا من القاتل يقول لك ادبح وخلص ادبح بقرة. ما تتصورش ان لازم بعض الناس بيتصور ان فيه كتاب معين هو هيحل كل حياته

او فيه طاعة - 00:49:09

ما حدش عارفها غير الشيخ ده فشكل الوزن خلص يعني لا يزال لسانك رطبا بذكر الله. يقول له لا انا عايز حاجة اعقد. يقول له خلاص

حافز على القيام. يقول له لا لا لا عايز حاجة؟ اكيد - 00:49:29

في عبادة خطيرة ما حدش عارفها الا انت. ايه ايه التوهيمات دي! يعني ليه بنتعامل مع الشريعة وكأنها كلها اسرار ودي وده اشكال

البحث عن الغرائب وترك الواضحات والامام مالك له كلام عظيم في ده. وكثير من الائمة لهم كلام في مسألة حرص طالب العلم -

00:49:42

حرص طالب العلم على الغرائب وترك المحكمات الواضحات ده يعني انا هكلمكم بصراحة انا لما اشوف اخ في بداية التزامه والاقية

مسلا مطول شعره فاسأله انت ليه مطول شعرك؟ يقول لي ده سنة. انا ابدأ اشك في يعني اشك في عقليته واشك في ببدأ عندي ده

ممكن يكون توجس زائد مني يعني. والاقية - 00:50:00

بعض الحاجات وينقب يعني ممكن تلاقيه هو مش بيحافظ على الفروض في المسجد كويس اصلا. مش بيحافظ على الفروض

كويس. تلاقيه قاعد بينقب في بعض الغرائب ويروح يعملها ويبحث عنها ليشعر بها. انت بتشك في في طريقة تفكيره اصلا -

00:50:22

يعني البحث عن الهدى لا يفعل مسل هذا الامر. انا لا اقل من اي مسألة من مسائل الشريعة. وده امر مفروغ منه. انا اتكلم عن عقلية

التعامل مع هذا الامر. عشان كده ازن كان الشيخ طريفي - 00:50:40

له كلمة له تحليل يعني في تفسير ليه الامام احمد لما آآ سئل عن انه لماذا لا يطيل الشهر؟ انه لا يطيق لو كان له تحليل في مسل هذا

الامر ان الانسان بيتدرج في حتى يصل الى مسل هذه الامور والحرص عليها - 00:50:50

من من الغريب انسان يحرص على اشياء دقيقة جدا ويضيع المحكمات الاصول تسألون عن دم البعوضة تقتلون داء الحسين وتسألون

عن دم البعوضة! فيه ناس بتفكر كده وكل اموال الناس بالباطل وعامل فساد مبين في حياته وعاق لوالديه وتلاقيه جاي بيسأل عن

طيب المسألة القاعدة الثانية تأخير تنفيذ امر الله سبحانه وتعالى يؤدي الى وده حصل طبعاً واضح لما قال لهم ادخلوا الارض المقدسة فلم ينفذوا فاصيبوا بالتيه. وده حالنا عدم تنفيذ الواضحات هو وده حي الامة الاسلامية. ان المحكمات الواضحات احنا عمالين سواء ممنوعين منها او بنراوغ في تنفيذها - 00:51:28

وانشغال وده للاسف موجود دلوقتي على السوشيال ميديا ووسائل التواصل اشغال عموم المسلمين بقضايا لا ناقة فيهم ولا جمل. لا ناقة لهم فيها ولا جمل وبعد عن الواضحات الفروض الواضحات البيئات القطعية في الشريعة من الصلاة والدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر الواضحات - 00:51:50

وهم الدين ومعرفة الله وهم الدار الآخرة. وبث ذلك في عموم المسلمين واشغال وانتقل الان للوضع الحالي الان. انا اسف يعني ان انا بخرج عن الامر. انتقل الوضع الحالي الان من بعد ما كان مشاكل اللي موجودة بين - 00:52:11

العمالين الدين هي عبارة عن اختلافات في قضايا حركية عالارض الى مجرد نقاشات كلامية تجريدية موجودة على السوشيال ميديا. ودي مصيبة اذا كان الاول في اشكال فده في اشكال اكبر - 00:52:26

ان اصبحنا حالة عمالين نباحس عن لون البقرة. هو ده اصبح حالنا الان. وتجد غرف مفتوحة على الكلاب هاوس. بيناقشوا مسألة من دقيقة علم الكلام وعموم الناس داخلين بتعملوا ايه؟ بتعملوا ايه انا لو بايدي اهد اوضة الكلاب دي على دماغكم والله لاعملمها. مازا تفعلون؟ ابهذا امرتم - 00:52:39

الو بتعملوا ايه؟ من انتم؟ بتتناقشوا مين؟ دا دا لو يعني الباقلاني قاعد مع الرازي مش هيقولوا الكلام اللي انتم بتقولوه دا بتقولوا ايه ماذا تفعلون وتجد صغار الاخوة لسة في بداية طريقه ويتكلم في مسائل الكبار ويكفر ويتكلم في دقيق الكلام - 00:52:59

هو اصلا يعني ابوه بيشتكى منه مر الشكوى وابو مسلم عشان نتكلم دلوقتي على ازركمان ايه اللخبطة الموجودة دي ففعلاً تأخير تأخير تنفيذ الاوامر الواضحات البيئات ادى الى التيه اللي احنا عايشينه الان - 00:53:21

تي في حياتنا احنا يعني زي ما كان شيخ الاسلام بيقول كده في رسالته في القاعدة في المحبة ان كل صلاح في هذه الحياة هو بصلاح الارادة. اما تكون نيتك لله وكذلك يعني يفرق - 00:53:39

على كلامه وكل فساد هو في فساد النية وفي فساد مرادك. وبتصلح نيتك وبتبقى عايز توصل لربنا تلاقيك باي شيه بيتضح لك واضح بتقول نفوزا فتأخير تنفيذ الاوامر يؤدي الى التيه والعناد. ودي بقى يجرنا النقطة الثالثة يبقى روت انا هتكلم في ثلاث نقاط - 00:53:51

الاستقصاء فيما سكت عنه الشريعة تأخير تنفيذ يؤدي الى النقطة الثالثة كيف تعامل القرآن مع قضية العمل؟ افعلوا وانا قلت من الشعارات اللي عايزين نطلع بها افعلوا ما تؤمرون وكأنه - 00:54:08

يقول توقفوا عن السؤال افعلوا ما تؤمرون هتقول لي طب ليه جاوبهم؟ هقول لك ما انت عندك في سنة تانية نوليه ما تولى. هم اختاروا فضيق عليهم. ما هو ربنا سبحانه وتعالى آآ زي ما ربنا قال كده آآ - 00:54:21

وان يبسر له للعسرى. فيه واحد ربنا يبسر له العسر هو اللي اختار. نوليه ما تولى خلاص؟ ورجعوا راجعوا تفسير سورة الليل. هو فيه واحد بيختار دي من سنن معاملة الله. انت مش هتجبر على حاجة ربنا يببين لك الاية مرة واثنين وثلاثة. وما كان الله - 00:54:35

ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يببين لهم ما يتقون. هداهم وبين لهم ثم اسروا خلاص يضلوا. طيب يبقى تانية النقطة الثالثة بقى كيف تعامل القرآن مع مسألة العمل القرآن يفهمنا ان العمل - 00:54:52

من احد الوسائل الضرورية للفهم. بل العمل يطلق في الاستعمالات القرآنية على العالم والعالم الذي لا يعمل بعلمه في استعمالات القرآن قد يسمى بالجاهل ذلك الراغب بيقول ان الجهل على ثلاث اضرب. الاول ان النفس لا تعلم - 00:55:10

خالص خلو النفس من العلم. الثاني ان يعتقد الشيء على خلاف ما هو عليه. عنده اعتقاد خاطئ ده اللي ببسموه الجاه المركب. يعني الاول ما عندوش اعتقاد تجاه الحاجة. الثاني بيعتقد في - 00:55:31

حاجة على عكس ما هي ايه؟ والثالث وده مهم اوي فعل الشيء هو بيتكلم في الجهل فعل الشيء بخلاف ما حقه ان يفعل. سواء اعتقد اتقان صحيح او فاسد. القرآن بيوظف التعريف الثالث ده اللي قاله راغب زي الاية المشهورة - [00:55:41](#)

امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما يحضر الاخرة وارجو رحمة ربه هل يستوي الذين يعلمون العلم واللي اتعمل. لذل لما تيجي في القرآن وتبحس كده تكتب كلمة الحكمة وتبحس عنها في القرآن وازن ستاشر سبعتاشر موطن فيما اذكر انا عملت ده من زمان يعني تفاجأ انت عايز تنال الحكمة - [00:55:56](#)

مشكلة الفلسفة اليونانية كان عندها ايغال في التجريب الذهني يتصور كان بعض الفلاسفة قال مسألة العمل يعني. لكن اقصد ان عندهم ايغال في التجريد الذهني. متصور ان هو يفهم حتى مسألة اللوهيات بمجرد التجريس الذهني بدون واحد - [00:56:16](#)

وبدون اعمال. الشرع كان بيطلب عشان تفهم. الحكمة موجودة فين في القرآن؟ ان تتلقاها يا الله ربنا هو اللي بانزل الحكمة وتبلغ الحكمة من النبي صلى الله عليه وسلم ثم بالاعمال. لما نيجي نبص كده سورة البقرة سياق الحكمة - [00:56:33](#)

جت الحكمة مرتين في سورة البقرة او اكثر من مرة طبعا ثلاث مرات ثلاث اربع مرات مرة انه يبلغ الحكمة للنبي صلى الله عليه وسلم وتلقاه الحكمة على لسان سيدنا ابراهيم وبعد كده النبي صلى الله عليه وسلم. لكن جت في موطنين مهمين جدا في سورة البقرة -

[00:56:51](#)

في موطن القتال والجهاد قتل داوود جالوت واتاه الله الملك والحكمة. وفي موطن الانفاق. بعد ايات الانفاق يؤتي الحكمة من يشاء. وكأن من وسائل تحصين الحكمة البذل وبذل اغلى ما تملك. النفس والمال - [00:57:03](#)

كلما بذلت لله اغلى ما تملك كلما اعطاك الله الحكمة. ده احد معاني في سورة التوبة فلولا نفر من كل فرقة طائفة نفرؤ طائف ليتفقها. العلماء قالوا نفر وليتفقها. فبعضهم قال خلاص يطلق على علم نفيذ. وبعضهم قال لا نفر للجهاد كما هي. في نفس السورة انفروا خفافا وثقالا - [00:57:22](#)

طب هتسيبها هتسيب نفر للقتالي ازاى يتفقها هل نفر للقتال ليتفقها؟ وده اظن كان مروي عن قتادة والحسن اظن يعني انا بعيد عهدي بالاثر انه نعم الذي خرج للجهاد هو الذي يتفقها لانه - [00:57:43](#)

يرى من ايات الله. فمن وسائل تحصيل الحكمة العمل من وسائل اذهاب الظلمات التي نعيش فيها. العلم ودقائق علم للعلماء والعمل ايضا العالم الذي يعمل بعلمه يفتح عليه ويسدد ويوفق. اما تحصيل العلم بدون عمل يؤدي عكس ما ناس متخيلة تراكم - [00:57:57](#)

يؤدي الى حالة من اما انه يبتلئ والعياذ بالله بانه يعاقب ان يكون كالكلب اتيناه اياتنا فانسلق منها لم يعمل بها حبيوا التوراة ثم لم يحملوها قيل لم يعملوا بها. شبهوا بالكلب وبالحمير - [00:58:20](#)

حالة اللهف المتواصل على الشهوات وحالة البلادة في الفهم الحمير. ده امتى؟ حينما تركوا العمل. اثبتت لهم اثبت لهم العلم حملوا التوراة. كان معه التوراة. اتيناه وآيتنا. كان معه الايات. في الحالتين تشبيه بالكلب وبالحمير لم يعملوا. فاصيبوا باللهث خلف الشهوات زي ما - [00:58:34](#)

بعض الناس كل همه تزيين افعال السلطان له تزيين الشهوات للناس وهو عنده علم فده يسمى جاهل على الحقيقة. يبقى استعمالات القرآن للعلم ومسألة الحكمة افعلوا ما تؤمرون. وده حالة من التيه اللي بنعيش فيها ان تجد الاخ دلوقتي - [00:58:54](#)

وده يعني ده للأسف انتقل مع التغيرات الجديدة دلوقتي في المجتمع الاسلامي عموما ان بقى فيه انشغال بالمعلومات الزهنية اكثر. تلاقي وده الواحد كان بيشوفه كثير في معارض الكتاب. ان يجد في بداية التزامه لسه في يعني - [00:59:14](#)

غضا طريا. يعني هو آآ يعني لسة خارج من بيئات المعصية وبادئ صاحبه مات مسلا ولا حاجة وبادئ وتلاقيه ببسأل عن اسماء كتب عجيبة ايه ده ما لك ولهذا انا تصورتك هتسأل على رياض الصالحين آآ عن كتب في قيام الليل عن كتب تفهمك بعض الايات والاحاديث آآ تصورتك تسأل عن هذا انظر الى اسئلة الصحابة وهؤلاء - [00:59:28](#)

من هم انظر على اسئلة الصحابة. قارنوا بين اسئلتنا واسئلة الصحابة هؤلاء ارادوا الفردوس فكانوا يسألون عنه. اما نحن اردنا الجدل فاردنا زادا لهذا الجدل طيب يبقى آآ الاستقصاء فيما سكنت عنه الشريعة تأخير تنفيذ الاوامر - [00:59:51](#)

تصورات القرآنية عن مسألة العلم والحكمة تالت حاجة اهمية تسليم للامر الشرعي والقدري ولو بدون فهم الحكمة الفرق دي عن الثانية تأخير تنفيذ الاوامر ممكن يكون اسباب كتير. هنا المعني الرابع او القاعدة الرابعة او ايا كان بقى تسموه ايه الرابع يعني. ان -

[01:00:12](#)

ان احد الحكم التي قيلت لماذا اخر في القرآن قضية القتل سياق الايات اذ قتلتم نفسا فادارأتم فذهبتم الى موسى فقال لكم اذبحوا بقرة. فقلتم اتخذون هزوعا وده السياق القصة في الاشهر يعني - [01:00:33](#)

لماذا فصلت في حكم كتير ذكرها بعض المفسرين؟ ما اميل اليه ان المعنى من المعاني عشان اكون دقيق. من المعاني المحورية في سورة البقرة اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت. بس. ده معنى خطير في سورة البقرة. اسلم اسلمت. وانتهى الامر. اذبحوا - [01:00:47](#)

فقرة كان المفروض سمعنا واطعنا لذلك خواتيم السورة اللي ينبغي ويستحب انك تقولها كل يوم قبل ما تنام بتراجع اسلامك انا بحس من اذكرك النوم كده من معانيها اية الكرسي سورة الملك مراجعة على المعاني الاساسية لهذا الدين. يا سلام اما بتوتر بقى بالبراءة من

[01:01:08](#) - الكفار

سورة الكافرون ووجهتك صمد وتحقق الصمدية لله سبحانه وتعالى انت بتراجع على معاني الاسلام قبل ان تنام. لان ده الموت الصغرى خواتيم سورة البقرة لما نزل تحت حكم بالنسبة لهم كان غريب وصعب - [01:01:28](#)

يحاسبكم به الله. ففزعوا وجثوا على الركب. وراحوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا ازاى؟ صعب ما نقدرش. بل في بعض الاثار ان حتى بعد ذلك ابن عمر لما قرأ الآية بكى وقال ازاى دي ننفزها - [01:01:44](#)

حتى يروى يعني لابن عباس بين له الامر او باين للسائل اللي سأل ابن عمر وبعد كده راح ابن عباس وان شاء الله ربنا بقى يدينا ويديكم طولة العمر لو وصلنا للايات دي نبقي نشرحها بالتفصيل. لكن الخلاصة فقال النبي صلى الله عليه وسلم شف ودي نقطة برضو رقم خمسة - [01:01:59](#)

الاستحضار القرآن والنبي لسنن بني اسرائيل. ثاني القرآن دايمًا بيستحضر هو والسنة بيستحضروا افعال بني اسرائيل حتى لا نكون مثلها يعني هتلاقي في القرآن ام تريدون ان تسألوا رسولكم؟ كما سئل موسى من قبل ودي في سورة البقرة ومهمة اي مهمة. النبي في اكثر من موطن - [01:02:15](#)

اتريدون ان ان تقولوا كما قال بنو اسرائيل؟ آآ قتلتم كما قال بنو اسرائيل اجعل لنا ذات انواط لما آآ لما قالوا اجعلنا ذات آآ اجعلنا لها كما هم اله - [01:02:37](#)

استحضر بني اسرائيل. لا تقولوا راعنا. ما تعملوش زي بني اسرائيل. في القرآن وفي السنة هذه التجربة الاسرائيلية نستحضرها حتى لا نقع فيها. ده مهمم والقرآن فالنبي صلى الله عليه وسلم على طول لما جه امر تكليفي هم مش فاهمينه حاسين بصعوبته مش عارفين ازاى ينفزوه. خافوا من - [01:02:47](#)

مع ان الدافع خد بالك الدافع كويس ايضا هذا لم يقبل فالوسن خاطب قولوا سمعنا واطعنا. فلما ذلت بها السنتهم نزل التخفيف. لما قالوا سمعنا واطعنا. المبادرة للتطبيق قد يأتي التوفيق والفهم والتيسير - [01:03:05](#)

سيدنا ابراهيم ادبح ابنك حاضر بدأ ينفز حصل التيسير الواد بيحبني ليه؟ طب ما فيش بديل؟ طب ولما هادبحة ايه اللي هيحصل؟ طب ولما دمه يسبب يعني انا كده هيطلع من قلبي؟ يعني هو الحكمة يخرجها! طب ما انا كده ممكن اعيط عليه اكثر - [01:03:23](#)

مش هنخلص مش كل امر يجي لك تقعد تنقر فيه زي رواية مسلم. تقعد تنقر كده يتفكر في ما خلاص نفز اتحرك جالك الامر زي ما آآ بيقول ابحت عن الكيفية - [01:03:36](#)

والهيئة مش عن الحكمة والعلة هذا يظهر في فارق بين السؤال يا جماعة بعض الصحابة والتابعين وغيرهم من السلف كان احيانا يتأمل في حكم العبادات والمعاملات في حين ان كانت ممكن واحدة تيجي تسأل السيدة عائشة - [01:03:51](#)

هو صحيح احنا ليه المرأة امرت بقضاء الصيام ولم تؤبر بقضاء الصلاة فغضبت عائشة. انت بتستشعر الحقيقة من السؤال مع ان السؤال ده ممكن يبحت في بعض الكتب كحكمة لصحيح المرأة. فغضب قال حرورية انت. انت انت هتخشي في المسار ده -

ولا بتسألني فيه نفس السؤال قد يخرج من شخصين بنيتين مختلفتين فمسألة أهمية وده معنى زي ما قلت لكم ده معنى محوري في سورة البقرة. التسليم ختمت به السورة وبدأت به السورة. ايمان بالغيب - [01:04:26](#)

انت قبل ما بتنام بتقول امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. وبتأكد ان كل تكليف كلفت به في السورة وفي غيرها هو في طاقتك. لا يكلف الله نفس - [01:04:43](#)

الى وسعها. وان المشكلة بتبقى عندك وطبعا اللي بيتعملوا تحليل رائع لاختاء خواتيم سورة البقرة. يعني ايه لا تحملنا ما لا طاقة لنا به؟ بعد ما اكملت لكم دينكم. ازاى الشريعة - [01:04:53](#)

ختمت واكملت وليس فيها تغيير ولا نسخ. وازاي تقول لا تحملنا ناقة النبي؟ وشار ربنا برضو بيلغنا واياكم طولة العمر. اما نوصل للآيات دي عشان يبقى معنى هذا قد يقع - [01:05:06](#)

من بعض العلماء لا يوفقون فيشددون على الناس فيقع الناس معنا بسبب افعال الناس بسبب فسقهم شوف بصوا وده المعرض عايز درس بقى الخالص من اهل العلم والحكماء منهم هو من يربط الامر الشرعي بالقدر - [01:05:16](#)

اللي عنده عينين يرى بهم الشريعة مع القدر ده معنى عظيم. يعني ده عايز استقصاء واستجلاء وانتقاء من كلام اهل العلم. ربنا يبسر كده ونعمله ان شاء الله. الجمع بالنظر للامر الشرعي والامر القدري. وكيف يحدس تكميل بينهما؟ طيب يبقى المعنى - [01:05:36](#)

مش هتبقى الرابع ولا الخامس أهمية التسليم للامر الشرعي ولو بدون فهم الحكمة وده احد والله اعلى واعلم اوجه حكمة لماذا اخر القتل عن كان ربنا اللي انت بتقرأ السورة - [01:05:56](#)

واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم اذبحوا بقرة بدل ما تسأل فيه؟ وازاي ندبح وبعد ما تدبح يتقال لك اصل ده عشان القتل. طيب ماشي حاضر نفز لكن لن انفز حتى افهم دي مشكلة - [01:06:09](#)

لذلك يا جماعة من الشعارات اللي انا قلت لكم من اهم الشعارات في في الصورة وشاكر في الدرس التالت اني اعلم ما لا تعلمون. الاسئلة في الصورة كتير اه من الملايكة او من بني اسرائيل او من الصحابة. ام تريدون ان تسألوا رسولكم؟ الاسئلة في الصورة كتير من اهم الاجابات لمعظم الاسئلة اللي في السورة اني اعلم - [01:06:24](#)

ما لا تعلمون. اي مشكلة تقابلك. بعض الناس واحيانا بيكون طبيعي ان كلنا بيحي لنا ده هو مسلم للامر العام عنده بعض الاحكام لسة مش فاهمها ما درسهاش ما تفهمهاش ما تأملش فيها. في صدره منها بعض الحرج. بعض احكام في القتال. في احكام الرق. في بعض الشبهات بتجي له. بيحي - [01:06:44](#)

يجي له في صدره بعض الحرج. استحضار المعنى العام مهم. الرجوع للمحاكمات بقى. اني اعلم ما لا تعلمون. التسليم لهذا الخالق القدير سبحانه تعال ما تعملش زي بني اسرائيل وتقعده تتخيل في مشكلة او الامر مش جاي مزبوط او محتاج يتزبط لا لأ المشكلة عندنا احنا - [01:07:09](#)

ده معنى عظيم ولذلك القصة كلها بتاعة سيدنا ادم بدأت بامر وهو مش فاهم حكمته. ما تاكلش من الشجرة الشيطان فسر له الامر بطريقة خاطئة قال له انت نهيت عن الشجرة وعشان الملك - [01:07:28](#)

عشان الخلود هو ده اللي بيحصل بالزبط بيحي لنا اوامر احيانا مش فاهمين حكمته لا نفزها يحي لنا شيطان انس او جن يفسر لنا الحكمة بطريقة مختلفة فتبغض الينا احكام الشريعة. وهذا يحدث الان - [01:07:44](#)

في معظم احكام المرأة في التشريع الاسلامي الان اوامر الناس مع تغيرات المجتمع وحصل انا بسميها كده زي اعادة هيكلة للمجتمع للاسف في الوضع الحديث فمش متفهمين احكام المرأة شياطين الانس والجن يفسروها بطريقة مختلفة. ان الشرع عايز يزيل المرأة وعازي يهيئها فتبغض الاحكام للنساء. ودي مصيبة - [01:07:58](#)

اول فك طبعا ده محتاج تفكيك ومحتاج علماء وتدقيق وتفصيل لكن اول سلم في هذا الامر كله اني اعلم ما لا تعلمون. لازم يكون في حالة من لازم اللي داخل دائما بحالة من التشكيك مكنة الشك لن تتوقف - [01:08:23](#)

التركيز على لا تكونوا خد بالك ده جاي فين القصة جاية فين؟ في سورة الاحكام التشريعية في سورة البقرة لو هتفكروا بعقلية بني اسرائيل مش هتعرف تنفذ بقية الاحكام. خلاص؟ ايضا - [01:08:39](#)

فانت لازم يكون شعارك. از قال الرب اسلم قال اسلمت. ان تقول رضيت بالله ربا. ان تقول تستحضر قول الله اني اعلم ما لا تعلمون. ايضا لماذا البقرة لان البقرة كانوا وده قالوا كثير من اهل العلم كانوا يعظمونها - [01:08:54](#)

احيانا بيكون رافضك لتنفيذ الحكم والتعنت فيه ان انت بداخلك تعظيم لشيء ما فلما يبسقط هذا التعظيم لهذا الشيء تسارع الى التنفيذ. وده وكأنه يعني بيميل الى ترجيح ابن كثير لانهم ما كانوا عايزين يدبحوها - [01:09:09](#)

ان في ان صدموا من قضية ليه ندبح بقى ولذلك بعض اللي اهتموا بالتفسير الاشاري كانوا هنا دايمًا يشيروا الى معنى كلما ذبحت ما تعظمه من امور الدنيا والشهوات بداخلك كلما فتح لك من رؤية معالم وجمال هذه هذه الشريعة. ان احنا - [01:09:27](#)

تحال بيننا ركزوا في المعنى ده. بيحال بيننا وبين تطبيق الدين ما نعظمه من اوهام ان احنا في حاجات لا نراها على حقيقتها. كان الشيخ آآ وجدان كان له كلمة جميلة قوي. كان بيقول لي من تعريفات الهم - [01:09:49](#)

انك بتري الشيء على غير حقيقته. فبتهم تغتم. فمن علاج الهموم والغموم رؤية الشيء على حقيقته فبتهدى انت بتعظم اشياء. فذبح البقرة ساعدهم في معرفة القتل خلاص؟ ايضا من المعاني اللطيفة جدا - [01:10:06](#)

اللي قرأتها آآ وانا بقول لكم انا لو قعدت اقول لكم اللي قريته في التفاسير حاجة عظيمة جدا. بيقول ايه ربط بين اه هو ما هو ما عملش كل ده اللي انا هقوله ده تجميعه من اه كذا مفسر يعني متقدم مدخن اللي انا هقوله كده عشان ما نسيبش بس المعنى الواحد وهو يكون مجموع اقوالا انا قريته يعني - [01:10:25](#)

سواء لفريد الانصاري او لبعض المتقدمين او بعض المتأخرين. رسالة كده قالتها متأخرة يعني. احد تلامذة عبد الحميد الفراهي. تجميعه بقى من كل دول للمعنى اول حكم تشريعي ذكر قيل انه القصاص سورة البقرة. وده اللي ما له فريد الانصاري. وان كان فيه بعض الاحكام قبله لكن كان بداية التشريعات كان هو القصاص. لذلك لما نوصل ان شاء الله في سورة البقرة - [01:10:41](#)

آآ فريق الانصاري قال وبهذا تقوم المجتمعات يعني. معنى الكلام ان لابد من قضية القصاص. خلاص؟ هنا الحكم كان فيه قتل وبنبحس عن القصاص خد بالك وكانهم دائما يراوغون من قضية القصاص. كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه. واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد - [01:11:03](#)

فكأن من البداية ربط القصة دي باول حكم تشريعي هيجي لنا قضية القصاص. وان لابد ان نسعى والمسارة ما يبقاش فيه تأجيل. في الببحس عن الاخذ القصاص والقاتل. والقتل القاتل والاقتصاص منه. سواء بقى - [01:11:24](#)

الاحكام اللي هتيجي لنا بعد كده في سورة البقرة والتفاصيل اللي فيها. آآ دي مجموعة من النظرات في القصة ديت قبل ما نكمل بعد كده بقى ايه ثم قست قلوبكم. ازن دي ده المعاني اللي كانت عندي في - [01:11:43](#)

اه في القصة لغاية بعد كده قول الله سبحانه وتعالى فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموت ويركم اياته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد ذلك. من اجمل في في اقوال كثير يعني ايه اللي حصل؟ من بعد ذلك قيل ان هو تخيل القصة كده - [01:11:59](#)

راحوا لسيدنا موسى الحق في قتل وفي اقتتال هيحدث وعايزين نعرف مين القتل فقال موسى عليه السلام اذبحوا بقرة بنقول لك فيه قتل. قلت له اذبحوا بقرة اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين اذبحوا بقرة. طيب ماشي ما هي - [01:12:18](#)

طيب البقرة لا فارض ولا بكر اعوام بين يديك. افعلوا ما تؤمرون. لا لا لا اكيد فيه اكيد فيه سر. طب معلش لونها ايه صفراء فاقع ولونها تسر الناظرين. اه طب معلش اخر سؤال. اه ما هي ان البقرة شابة علينا؟ طب وصفها كذا مسالمة لا شئت فيها. قال الان جئت بالحق - [01:12:35](#)

ان جئت بالحق؟ طيب. فذبحوها وما كادوا يفعلون. طيب اعمل ايه؟ خلاص دبحناها بيتخيل كده بني سويف كان سيدنا موسى بعد هذا الجدل والتعنت وادعو لنا يا رب نعمل ايه؟ اضربوه - [01:12:53](#)

ببعضها. هنضرب قتيل بقتيل بميت اسمعوا الكلام. فضربوه فاحياه الله امام اعينهم. فقال هذا قتلي. فالراجل يقول والله كما قتلتهم.

قيل ان ان قست قلوبكم انه رفضوا الحكم. بعضهم رفض الحكم. قالوا والله ما قتلناه. يعني كل القصة ديت - [01:13:06](#) والبقرة ونوعها وتحديدها واحياء ميت. ويقول انت اللي قتلت. يعني دي تمسيلية. يا جماعة يا جماعة ما تطلعوش الواحد عن شغله. يعني مش معقولة مش معقول اللي انتم بتعملوه ده - [01:13:26](#) ما هذه القسوة والعناد؟ لسه رافض فيه ناس كده على فكرة ترى من ايات الله في حياتها من تيسير ونعم وتوفيق وثم يعاند يستره الله مائة مرة ولما يفضح يقول لك والله اصلي مش عارف ما هذا - [01:13:36](#) يعني آآ انت بتعاندين يعني لما لما قرئت كلمة ان بعضهم لما احياه الله القطيع وقال هذا قتليه قال والله ما قتلناه مش وبتحلف يا اخي يا اخي مش ممكن. انتم بتعملوا ايه - [01:13:57](#) ثم قست قلوبكم من بعد ذلك اي قيل رفضوا الحكم بعد رؤية الاية واي قسوة بعد هذا؟ وقيل لا ده تعقيب خد بالك. ده مش تعقيب على قصة البقرة. ده احنا هنا هيحدث انتقال لكلام ثاني بقى خالص. الكلام هيتغير - [01:14:10](#) تطمعون ده هيبقى الكلام مختلف. ان كل الايات ديت لذك افتطمعون الخطاب لمين؟ اللي بعد الادعية افطمعون صف للمؤمنين. بدأ يتجه الخطاب طب للمؤمنين عن اليهود المعاصرين. وان طبعا وهيبقى ايضا على المعاصرين والمتقدمين. لان احنا ربنا بيعاملهم كامة واحدة. وان الكلام كان لليهود اللي رفضوا اتباع - [01:14:26](#) النبي صلى الله عليه وسلم عن كل الجرائم السابقة فهنا بقى دي جملة فاصلة قست قلوبكم بعد كل النعم والايات والمواثيق والعهود والسبت والمراوغة والتعنت. كل ده لم ينفع معكم شيئا. خلاص احنا هنتغير. فصدر بقى الحكم. انتم محتاجين استبدال. مش هينفع. انتم وصلتم لمرحلة بتعبير بعض المحسنين قالتها اسمها مرحلة - [01:14:46](#) تحدوا هيك الحجارة. انتم خلاص مش هينفع معكم حاجة. لا ايات نافعة ولا وعز نافع. لا ايات حسية تشوفوها نافعة ولا وعظ قلب نافع. لا عقل نافع ولا خطاب قلب نافع لابد من الاستبدال. فيه ناس بيوصل لها كده - [01:15:09](#) ربنا يعافينا يا رب. في ناس ربنا يوربها ايات ويوربها براهين عقلية. ويوربها موعظة قلبية تصر على الاعراض خلاص نيسره للعسرى. ده طريق متسفلت لجهنم خلاص؟ ده لان هو خلاص استفرغ كل الايات خلص كل الفرص اللي بالنسبة له. لكن ربنا قال للمؤمنين لما كانوا دايمًا عايزين اية حسية - [01:15:25](#) وده من المعاني المحورية في سورة الانعام وفي سورة الشعراء آآ آ احساس يعني انا مش بطلع دلوقتي انا بتكلم في نفس المعنى لما يريكم اياته لعلكم تعقلون بعد كده ثم قصدكم - [01:15:47](#) من المعاني الجميلة اللي فهمتها من كلام نعمان خان هنا. قاعدة انا كتبتها بتقول ايه؟ لما قست القلوب لم تنفع الايات فالمشكلة احيانا ما بتبقاش في البصر ولا العقل المشكلة في القلب - [01:16:01](#) آآ من المعاني مش الارجع اللي انا كنت عايز اقلوه. المعاني الاساسية في صوتي انا عاوز سورة الشعراء احساس المسلمين ان احنا عايزين اية حسية. ويا سلام لو في اية حسية كان كل دول امنوا. بنتصور كده - [01:16:15](#) ان المشكلة في نقص الاية لا لا لا وما يشعركم سورة الانعام انها اذا جاءت لا يؤمنون. سورة الشعراء نزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لا خاضعين. ربنا قادر. وبعد كل قصة ربنا يقول ان في ذلك لاية سورة الشعراء - [01:16:30](#) وفي ذلك ان في ذلك ان في ذلك الاية. لكن اما اياتك يا محمد وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي. دي اياتك - [01:16:43](#) اللي هي كافية وده حديس واضح في البخاري. واما كان الذي اوتيته فوحيا اوحاه الله اليه. قال كل الناس خدت ايات ما على مثله اجبرت الناس على الايمان اما الذي اوتيته فوحيا اوحاه الله اليه. افتستبدلون هذه افتتركون هذه الاية التي معكم - [01:16:56](#) فهنا ويريك اياته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم. وكان المشكلة لم تعد ولن تعد تنفع معكم الايات. ليه؟ مشكلة؟ وصلتم مرحلة التحجر القسوة القلبية. وده مفيد ايه بقى هنا مفيد في النقاشات مع الشباب اللي بعضهم بيقول لي على نفسه ملحد او عنده شبهات او كده. مش كل النقاش معهم يا جماعة لازم يكون عقلي. جزء من النقاش عقلي وخطاب - [01:17:15](#)

وين العقلية؟ وجزء قلبي هو مشكلته في قلبه احيانا مشكلته ان فيه شهوة. ويعني ربنا يستعملنا يا رب. الواحد قعد مع بعض الشباب من دول كتير يعني هو الاية واضحة. هو قاعد بينكر لمجرد الانكار. وبيجادل لمجرد الجدل. يعني في مرة للاسف واحدة بناقشها. في الآخر بعد ما نوع من الحصار بقى خلاص - [01:17:40](#)

هو كده طب امال بقى يعني بنتناقش فيه من ساعتها لما هو كده في حال القضية مش قضية عقلية. بقول لك الميت قام وقال لهم ده اللي قتلني. قال له والله ما انا. يعني هو بيمسل - [01:18:00](#)

فهو احيانا القضية مش قضية اية يعني مسلا تقعد تتكلم بالمرة نسقط على حاجة سريعة في الواقع بتاعنا تقعد تتكلم على الغرب والمعايير المزدوجة والكيل بمكيالين وتعامل المسلمين واضطهاد المسلمين وما عندوش معايير سابتة. لا لا انت بتزلم الغرب. انت - [01:18:14](#)

مش عارف حقير من الدول النامية مش عارف يجي تحصل ازمة اوكرانيا تلاقي تعامل عجيب وتفريق رهيب والمعايير الدولية ومش عارف ايه والان بتختلف ومقاطعة ولاء وبراء وامة امة اوروبا بتتكاتف. الله! بقيتم امة وفي جهاد وفي دعم وفي تبرعات وفي عمليات فدائية وفي - [01:18:31](#)

مقاطعة كل المصطلحات التي جرمت مع المسلمين. لما اتعاملوا مسلا مع فلسطين. الوقتي عادي فاية يشوفها الناس دلوقتي. وتلاقيها برضو معرض. خلاص هو متبع شهوته ومتبع آآ يعني ايه ما اترف فيه. هو مش قادر يسيب الطرف اللي هو فيه لانه لو - [01:18:51](#) بده له تبعات لاعتراف فالخلاصة قال الله سبحانه وتعالى ويريك اياته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم. فقسوة القلب منعت من رؤية الايات. القضية ليست عقلية الان ثم قلوبكم من بعد ذلك. وهنا امر خطير يا جماعة نسأل الله السلامة والعافية - [01:19:08](#) تكرار رؤية الايات بدون عمل يؤدي القسوة تاني تكرار رؤية وسماع الايات رمضان ورمضان يعدي عليك. ربنا بيعت لك مواظ. ربنا بيعت لك ابتلاءات. مرض تبقى هتموت فيه وربنا ينجيك حادثة - [01:19:26](#)

تكرار الايات في حياتك بدون ما تعقبها توبة وعمل في الآخر ما تندمش. لما تحس انك قلبك قاسي. عارف انك غلط ومش قادر تعمل حاجة. بتبقى عقوبة خلاص فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه. بلاش توصل للنبي عليه الصلاة والسلام والعافية. بلاش نوصل للعقوبة دي. ثم قست قلوبكم من بعد - [01:19:39](#)

لذلك اطال عليهم الامد فقست قلوبهم. وفي رضا انصار يقول كلام جميل هنا وان شاء الله ان شاء الله امسية التربوية اللي جاية او اللي بعدها هتكلم بعنوان فهنسي ولم نجد له عزما. هتكلم على خطورة النسيان اللي بيؤدي لقسوة - [01:20:00](#)

القلب فطال عليهم الامد على طول فقست قلوبهم. لما تيجي تجمع قسوة القلب في القرآن وزوغان القلب في القرآن. خلاص؟ ان شاء الله ربنا يبسر ونتكلم في في الامسية التربوية. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او - [01:20:17](#)

واشد قسوة الخلاف كتير من اهالي اللغة ايه معنى اوي هنا؟ هل انت مخير في التشبيه؟ هل ده مبهم عليهم؟ هل في منهم صنف كده وصنف كذا وان من الحجارة - [01:20:33](#)

طب احنا شبناكم بالحجارة. طب ما الحجارة نفسها خلق من خلق الله تقوم بما فطرت عليه. بل منها ما يتشقق. يتفجر منه الانهار وما يهبط تتفجر منها اللي بيهبط من خشية الله واللي بيتفجر بالانهار. من خشية الله سبحانه وتعالى. الجبل لما تجلى له ربه جعله مدكا - [01:20:45](#)

انت متخيل انتم تتعرضون لايات كان لابد ان تجعلكم تخرون لله سجدا يعني اين اثر هذه الايات عليكم؟ لو تعرض الجبال والحجارة لجزء مما تعرضتم اليه لتفتت من خشية الله سبحانه وتعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لو اعطي الجبل ما اعطيتموه من عقل وفهم وفطرة وامانة انا عرضنا الامانة - [01:21:05](#)

نزل عليه القرآن لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله لذلك كتير من اهل العلم ترك هذه الايات على ظاهرها احنا مش هنقعد نقول ان ده معناها الاستجابة والتسخير. لأ ان لهم فهم بحسبه. بحسبهم - [01:21:34](#)

مش هنقول ان الحجارة تفقد كما يفقه الانسان. لكن بعض الاثار آآ حجر يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فالحجر سلم على النبي

صلى الله عليه وسلم في مكة وانتم اصبحتم اشد من الحجارة توعدون النبي صلى الله عليه وسلم. قال صلى الله عليه وسلم عن جبل احد يحبنا ونحبه - [01:21:52](#)

الجدع حن الى النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه ادت ما عليه. اما انتم لذلك لما آآ بل هم اضل مش كالانعام لان عامية وسخرت الى شيء بل هم اضل والعياذ بالله وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. ان منها لما فيخرج منه الماء وان منها - [01:22:10](#) خشية الله بعض العلماء يعني برضو باب القياس او التفسير الاشاري قال كما ان في الحجارة هذه الانواع قد يكون ايضا في القلوب هذه الانواع. من القلوب اه ما اذا عرضت عليه المعاني يتفجر ويخرج الانهار. ومنها ما - [01:22:30](#) يتشقق ويخرج بعض البكاء او الدموع او المعاني. ومنهم ما لا يستطيع ان يخرج من عينه شيء ولكنه يهبط. من خشية الله. يعني ده مش المقصد الاساسي من الاية لكن قد يقاس على القلوب بما ان الحديث اصلا ثم قست قلوبكم الى الحديث عن القلوب. وفي بعض اذن في اثر ذكره ابن كثير بهذا المعنى ايضا - [01:22:45](#)

نقلوا عن ابن ابي حاتم ثم قال الله سبحانه وتعالى وما الله بغافل عما تعملون. وكان دي كانت النهاية اللي هتفتتح بقى شوط مختلف بقى تماما خطاب للمؤمنين افتطمعون ان يؤمنوا لكم - [01:23:05](#) انا اه بعترز ان انا طولت لكن سريعا كده المعاني الاساسية اللي انا عايز اخرج بها الاستقصاء فيما سكنت عنه الشريعة يؤدي الى التيه والتعنت. تأخير التنفيذ للامور الشرعية لشهوة او لغرض لخوف فضيحة او لبخل او لغير ذلك يؤدي الى - [01:23:18](#) تعريف القرآن لمعنى الحكمة والعمل والجهل مختلف عن تصوراتنا وتعظيم قضية العمل في القرآن افعلوا ما تؤمرون تأخير لا ينبغي ان يؤخر الانسان العمل حتى يفهم الحكمة. بل يبادر ثم قد يفتح الله سبحانه وتعالى عليه بالحكمة اشتراط - [01:23:34](#) خد بالك من الخطورة. اشتراط الحكمة والعلة من الامر الشرعي حتى تعمل دي مصيبة. انت الان وكأنك والعياذ بالله اصبحت الها كده تقول لربنا ربنا يقول لك افعل تقول له طب اشرح لي كده وده على فكرة - [01:23:55](#)

سريعا كده دي مشكلة احيانا حتى في الرضا بالامور القدريية في طول واحد خير وان شاء الله خير. يقول لك طب خير ازاى كده ؟ اشرح لي عشان اعرضه طب افرض ما عرفتتش اشرح لك انك لا ترضى بالقدر الا اذا فهمته. طب هو فين الرضا - [01:24:09](#) الرضا يا جماعة تسليم لاقدار الله انك واثق حتى لو لم تفهم. انت مش بتحاسب ربنا في في القدر انت لك حساب مختلف بغير حساب الصابر ده انت مش انت بتعامل ربنا معاملة الرضا في الاقدار - [01:24:25](#) يعني كل واحد وكأنه يشترط ان ينزل عليه كتابا من السماء ان يلقي كتابا من السماء منشورا يشرح له آآ كأن ربنا يعني العياذ بالله كأنك عايز ربنا يعتزرك بعد - [01:24:41](#)

كل قدر يقول لك ينزل لي عليك معلش خد بالك احنا احنا خدنا فلوسك عشان كانت الفلوس دي اه اذا كان كده تمام ماشي. والابتلاء ده حصل لك خد بالك اصل انت كنت - [01:24:51](#) زروف كتير فاحنا قلنا ان اه اذا كان كده انت بتعامل ربنا كده لا استبصرت وفتح عليك بالحكمة فزدت من الرضا واليقين ونزل ذلك بردا وسلاما على قلبك. ما فيش مشكلة - [01:25:01](#)

لكن اشتراط فهم الحكمة والعلة لتنفيذ الامر الشرعي وللرضا بالامر القدري ده انت دخلت هنا في عقلية بني اسرائيل بقى دخلت مشكلة. سيدنا ابراهيم قال وده ملخص اسلم قال اسلمت - [01:25:13](#) اني اعلو ما لا تعلمون افعلوا ما تؤمرون اسلم قال اسلمت تذكر اني اعلم لا تعلمون. افعلوا ما تؤمرون. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لي ولكم في فهم كتابه وان يستعملنا للعمل بهذا الكتاب. وان يستعملنا في الجهاد بهذا الكتاب وان يستعملني واياكم - [01:25:29](#)

يسعدنا واياكم من اهل القرآن سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:25:44](#)